وتوفي عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم قبل وضعه بأشهر
وتوفيت أمه وهو ابن ستة أعوام قال ابن حجر في حديث صححه غير واحد من
الحفاظ ولم يلتفت لمن طعن فيه أن الله أحياهما له فآمنا به خصوصية
لهما وكرامة له صلى الله عليه وسلم وقد أيد إحياءهما مع أن أهل الفترة
لا يعذبون القاضي بكلام لم يحصل لأهل الفترة كان غاية أمرهم أنهم ألحقوا
بالمسلمين في مجرد السلامة من العقاب وأما مراتب الثواب العلية فهم بمعزل
عنها فلم يحصل لهما رتبة أهل الإيمان زيادة في شرفه صلى الله عليه وسلم لحصول تلك
المراتب لهما وكفله صلى الله عليه وسلم بعد موت أبيه جده عبد
المطلب والتمس له مرضعة امرأة من بني سعد بن بكر يقال لها حليمة بنت أبي ذؤيب
وصح أن حاضنته غير أمها وهي ابنتها الشيماء قال
المناوي ونقل العلائي في الصحابة حليمة مرضعة وبعلها وولدها زوجها
الحارث بن عبد العزى بن سعد بن بكر بن هوازن ثم من قيس ثم من مضر ثم
من عدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام وقدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وأسلم وحسن إسلامه وكان له أخ اسمه
أبو ... على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر أن هوازن أسلموا
بعد حنين ولما شب صلى الله عليه وسلم ردته حليمة إلى أمه ولما
تمت له ثمان سنين وشهران وعشرة أيام توفي جده عبد المطلب وكفله
عمه أبو طالب بن عبد المطلب شقيق والده عبد الله فلما
أتمت له اثنتا عشرة سنة وشهران وعشرة أيام ارتحل به أبو طالب تاجرا
قبل الشام فلما أتمت له خمس وعشرون سنة وشهران وعشرة أيام خطب

إلى

تزوج بخديجة

إلى خديجة نفسها فتزوجها قبل الوحي بخمسة عشر سنة وولدت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم تسع وأربعون سنة وثمانية أشهر وأولاده منها القاسم وبه
كان يكنى والطاهر ويقال إن اسمه عبد الله وهذا تام أولاد الذكور ويقال إن ابنه
ابنه القاسم ركب الدابة ومشى على النجيب وفاطمة أصغر ولده وزينب ورقية وأم
كلثوم فتزوج علي بفاطمة وتزوج أبو العاص بن الربيع زينب وتزوج عثمان رقية
وبعد موتها تزوج أم كلثوم وأما إبراهيم ابنه فإنه من مارية ولم يتزوج صلى الله عليه
وسلم حتى ماتت خديجة ونساء النبي اللاتي دخل بهن بعد خديجة عشر نظمهن بعض
شيوخ شيوخنا بقوله

أزواج النبي بعد خديجة ... عشرة على الولاء
سودة عائشة [illegible] ... حفصة زينب (بنت خزيمة) أم سلمة
ثم زينب (بنت جحش) جويرية (بنت الحارث) ... أم حبيبة (بنت أبي سفيان) ... ميمونة
صفية ميمونة (بنت الحارث الهلالية) ... ومن عرب سوى صفية

ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة
وتراضت قريش بحكمه فيها ولما أتت له أربعون سنة ويوم بعثه الله تعالى إلى
الناس كافة بشيرا ونذيرا أمضى بأمر الله وبلغ الرسالة ونصح الأمة وفي
الأحاديث ونحو ذلك وأنبأهم من خوارق العادات أن من لدن حملت به أمه
صلى الله عليه وسلم إلى أن توفي ثم اعلم أن كلا من جميع أهل السير
والأخبار والأنبياء والشعراء ... كان ... والأدباء
وعليه ... المغاربة ... أحوال النخل
... والشعراء بما يلفظ به ... والأخبار بما في ...

انظر الصحيح ...
بين ... والنحو
والأخبار والأنباء
والسماع ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)